

لسان العرب

(مصص) مَصَصْتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَمْصَصْتُهُ مَصًّا وَامْتَصَصْتُهُ وَالتَّمَصُّ مَصٌّ
المَصُّ فِي مُهْلَةٍ وَتَمَصَصْتُهُ تَرَشَّشَ فَنَفْتُهُ مِنْهُ وَالْمُصَّصَةُ مَا تَمَصَّصْتِ
مِنْهُ وَمَصَصْتُ الرِّمَانَ أَمْصَصْتُهُ وَمَصَصْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ مِثْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ مَصَصْتُ الرِّمَانَ أَمْصَصْتُ وَالْفَصِيحُ الْجِيدُ نَصَصْتُ بِالْكَسْرِ أَمْصَصْتُ وَأَمْصَصْتُهُ
الشَّيْءَ فَمَصَّه وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَصَّ مِنْهَا أَي نَالَ الْقَلِيلَ مِنَ الدُّنْيَا
يُقَالُ مَصَصْتُ بِالْكَسْرِ أَمْصَصْتُ مَصًّا وَالْمَصُّوْصُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَمْتَصُّ رَحِمُهَا
الْمَاءَ وَالْمَصُّوْصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ دَاءٍ يُخَامِرُهَا كَأَنَّهَا مُصَّاتٌ وَالْمَصَّانُ الْحَجَّامُ
لَأَنَّهُ يَمَصُّ قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ فَإِنْ تَكُنَّ الْمَوْسَى جَرَّتْ
فَوَقَّ بَطَّارَهَا فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ وَالْأُنْثَى مَصَّانَةٌ وَمَصَّانٌ وَمَصَّانَةٌ
شَتْمٌ لِلرَّجْلِ يُعَيَّرُ بِرَضْعِ الْغَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ رَجُلٌ
مَصَّانٌ وَمَلْجَانٌ وَمَكَّانٌ كُلُّ هَذَا مِنَ الْمَصِّ يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنَ اللَّؤْمِ لَا
يَحْتَلِبُهَا فَيُسْمَعُ صَوْتُ الْحَلَبِ وَلِهَذَا قِيلَ لِثَمِيمِ رَاضِعٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قُلْ يَا مَصَّانُ
لِلْأُنْثَى يَا مَصَّانَةٌ وَلَا تَقُلْ يَا مَصَّانُ وَيُقَالُ أَمْصَصَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا شَتَمَهُ بِالْمَصَّانِ
وَفِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ لَا تُجَرِّمُ الْمَصَّةَ وَلَا الْمَصَّاتَانَ وَلَا الرَّضْعَةَ وَلَا الرَّضْعَتَانَ وَلَا
الْإِمْلَاجَةَ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانَ وَالْمُصَّاصُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ شَهَادَةً مَمْتَحِنًا
إِخْلَاصُهَا مُعْتَقَدًا مُصَّاصُهَا الْمُصَّاصُ خَالِصٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ وَمُصَّاصَتُهُ
وَمُصَّامِصُهُ أَخْلَاصُهُ قَالَ أَبُو دَوَادٍ بِمُجَوِّفٍ بِلَاقًا وَأَعُو لِي لَوْ نَبِهَ وَرَدُّ
مُصَّامِصٍ وَفُلَانٌ مُصَّاصٌ قَوْمِيهِ وَمُصَّاصَتُهُمْ أَي أَخْلَاصَتُهُمْ نَسَبًا وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ
وَالْمُؤَنَّثُ قَالَ الشَّاعِرُ أَوْلَاكَ يَحْمُونَ الْمُصَّاصَ الْمَحْضَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَسَانٍ طَوِيلٌ
النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ مُصَّاصُ النَّجَّارِ مِنَ الْخَزْرَجِ وَمُصَّاصُ الشَّيْءِ سِرُّهُ
وَمَنْبُتُهُ اللَّيْثُ مُصَّاصُ الْقَوْمِ أَصْلُ مَنْبَتِهِمْ وَأَفْضَلُ سَطَاتِهِمْ وَمَصَّامِصَ الْإِنَاءِ
وَالثُّوبَ غَسَلَاهُمَا وَمَصَّامِصَ فَاهُ وَمَصَّامِصَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ
الْمَصَّامِصَةَ بَطْرَفِ اللِّسَانِ وَهُوَ دُونَ الْمَصَّامِصَةِ وَالْمَصَّامِصَةَ بِالْفَمِّ كُلُّهُ وَهَذَا شَبِيهِ
بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْقَيْصَةِ وَالْقَيْبِضَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَلَابَةَ أُمِّ مِرْنَانَ أَنَّ نُمَصَّامِصَ مِنَ اللَّبَنِ
وَلَا نُمَصَّامِصَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَمَصَّمَصَ إِِنَاءَهُ غَسَلَهُ كَمَا مَصَّامِصَهُ عَنْ يَعْقُوبِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ مَصَّامِصَ
إِنَاءَهُ وَمَصَّامِصَهُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَحَرَّكَهُ لِيَغْسِلَهُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ
قَالَ كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ وَنُمَصَّامِصُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَا نُمَصَّامِصُ مِنَ التَّمْرِ

وفي حديث مرفوع القتلُ في سبيل اللّٰه مُمَصِّمَةٌ المعنى أنّ الشهادة في سبيل اللّٰه مُطَهِّرَةٌ الشَّهِيدَ مِنْ ذَنْبِهِ مَا حَيَّةٌ خَطَايَاهُ كَمَا يُمَصِّمُ الْإِنَاءَ الْمَاءُ إِذَا رُقِرَ الْمَاءُ فِيهِ وَحُرِّكَ حَتَّى يَطْهَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمَوْصِ وَهُوَ الْغَسْلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذِكْرِ الشَّهِيدِ فَتْلُكَ مُمَصِّمَةٌ أَيُّ مُطَهِّرَةٌ غَاسِلَةٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرَّعْبُ الْحَرْفَ وَأَصْلُهُ مَعْتَلٌ وَمِنْهُ نَخْنَخُ بِعَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنَاخَةِ وَتَعَطَّطَ أَسْلَهُ مِنَ الْوَعَطِّ وَخَضَخَصَّتْ الْإِنَاءَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ وَإِنَّمَا أَثْنَاهَا وَالْقَتْلُ مَذْكَرٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ أَوْ أَرَادَ خَصْلَةَ مُمَصِّمَةٌ فَأَقَامَ الصِّفَةَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ أَبُو سَعِيدٍ الْمَصْمُومَةُ أَنْ تَصُوبَ الْمَاءُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ تُحَرِّكُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْسِلَهُ بِيدِكَ خَضَخَصَّتْ ثُمَّ تُهَرِّقُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ وَحَرَّكَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ نَصَّنَصَّهُ وَمَصْمَمَهُ وَالْمَاصَّةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ وَهِيَ شَعْرَاتٌ تَنْدَبُتُ مِنْ نَدْبَةِ نَيْبَةِ عَلَى سَنَانِ الْقَفَا فَلَا يَنْدَجَعُ فِيهِ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ حَتَّى تَنْتَفِئَ مِنْ أُصُولِهَا وَرَجُلٌ مُصَاصٌ شَدِيدٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُمْتَلِئُ الْخَلْقَ الْأَمْلَسَ وَلَيْسَ بِالشَّجَاعِ وَالْمُصَاصُ شَجَرٌ عَلَى نَيْبَةِ الْكَوْلَانِ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ وَاحِدَتُهُ مُصَاصَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُصَاصُ نَبَاتٌ يَنْبِتُ خَيْطَانًا دِقَاقًا غَيْرَ أَنْ لَهَا لَبِينًا وَمَتَانَةٌ رُبَّمَا خُرِرَ بِهَا فَتَوْخُذُ فَتَدُقُّ عَلَى الْفَرَّازِيمِ حَتَّى تَلِينُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ يَبْدِيسُ الثُّدْبَاءُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُصَاصُ نَبْتُ لَهُ قَشُورٌ كَثِيرَةٌ يَابِسَةٌ وَيُقَالُ لَهُ الْمُصَّخَاخُ وَهُوَ الثُّدْبَاءُ وَهُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ وَأَهْلُ هَرَاةَ يَسْمُونَهُ دَلِيلِزَادَ وَفِي الصَّحَاحِ الْمُصَاصُ نَبَاتٌ وَلَمْ يُحَلِّسْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُصَاصُ نَبْتُ يَعْظُمُ حَتَّى تُفْتَلَّ مِنْ لِحَائِهِ الْأَرَشِيَّةُ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الثُّدْبَاءُ قَالَ الرَّاجِزُ أَوْ دَيْ بَلَيْدِي كُلُّ تَيْسَازٍ شَوْلٍ صَاحِبِ عِلَاقِي وَمُصَاصِي وَعَبْدَلُ وَالتَّيْسَازُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْمُلَازِمُ الْخَلْقِ وَالشَّوْلُ الْخَفِيفُ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ مِثْلُ الشَّوْلِ الشُّلِّ وَالنَّشُوشُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ وَالْمَصُوصُ الْقَمِيَّةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَصُوصُ النَّاقَةُ الْقَمِيَّةُ أَبُو زَيْدٍ الْمَصُوصَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَهْزُولَةُ مِنَ دَاءٍ قَدْ خَامَرَهَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْخَيْلِ الْوَرْدُ الْمُصَامِصُ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْرِي سِرَاتَهُ جُدَّةٌ سُودَاءٌ لَيْسَتْ بِحَالِكَةٍ وَلَوْنُهَا لَوْنُ السُّودِ وَهُوَ وَرْدُ الْجَنْدَبِيِّينَ وَصَفَقَتَيِ الْعَنْقِ وَالْجِرَانِ وَالْمَرَاقُ وَيَعْلُو أَوْ ظَفَّتَهُ سُودٌ لَيْسَ بِحَالِكٍ وَالْأُنْثَى مُصَامِصَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ كُمَيْتٌ مُصَامِصٌ أَيُّ خَالِصٌ الْكُمَيْتَةُ قَالَ وَالْمُصَامِصُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَإِنَّهُ لِمُصَامِصٌ فِي قَوْمِهِ إِذَا كَانَ زَاكِيَّ الْحَسَبِ خَالِصًا فِيهِمْ وَفَرَسٌ وَرْدٌ مُصَامِصٌ إِذَا كَانَ خَالِصًا فِي ذَلِكَ اللَّيْثِ فَرَسٌ مُصَامِصٌ شَدِيدٌ تَرْكِيْبُ الْعِظَامِ وَالْمَفَاصِلِ وَكَذَلِكَ الْمُصَامِصُ وَقَوْلُ أَبِي دَوَادٍ وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ مِ الْمُرْشَفَاتِ لَهَا بَصَابِصٌ يَمُوشِي كَمَا شِئِي نَعَامَتِي نَتَابَعَانِ أَشَقَّ شَاخِصٌ بِمُجَوِّفٍ بِلَاقًا وَأَعَّ لِي لَوْنِهِ وَرْدٌ مُصَامِصٌ أَرَادَ ذَعَرْتُ الْبَقْرَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ

فجعلها بنات عم الطباء وهي المرشفات من الطباء التي تمدُّ أَعناقها وتنظر
والبقر قيصارُ الأَعناق لا تكون مرشفات والظباء بنات عمِّ البقر غير أنَّ البقر لا تكون
مرشفات لها يصاير أي تحرك أذناها ومنه المثل يصيِّصنَ إِذ حُدينَ بالأذنان
وقوله يصيِّصني كمشي نعامتين أراد أنه إِذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه
مرة وكذلك النعامتان إِذا تتابعتا والمجَّوفُ الذي بلغ البلقُ بطنه وأَنشد شمر لابن
مقبل يصف فرساً مُمامِص ما ذاق يوماً قَدَّ ولا شَعِيرًا نَخِرًا مُرْفَتًا مَمَر
الصَّفَاقَيْنِ مُمَرًّا كَفَتَا قال الكَفَّت ليس بمُتَجَلِّ ولا ذي خَواصر والمَصُوص
بفتح الميم طعام والعامه تضمه وفي حديث عليٍّ عليه السلام أنه كان يأكلُ مَصُوصًا
بِخَلِّ خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبَّخُ قال ويحتمل فتح الميم ويكون فَعُولًا من
المَصَّ ابن بري والمُصَّان بضم الميم قصب السُّكَّر عن ابن خالويه ويقال له أَيْضًا
المُصَّابُ والمَصُوبُ والمَصَّيصة ثَغْرٌ من ثغور الروم معروفة بتشديد الصاد الأُولى
الجوهري ومَصَّيصة بلد بالشام ولا تقل مَصَّيصة بالتشديد